تفسير السعدي

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ

{ إِنَّ فِي ذَلِكَ } المذكور، من أخذه للظالمين، بأنواع العقوبات، { لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ } أي: لعبرة ودليلا، على أن أهل الظلم والإجرام، لهم العقوبة الدنيوية، والعقوبة الأخروية، ثم انتقل من هذا، إلى وصف الآخرة فقال: { ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ } أي: جمعوا لأجل ذلك اليوم، للمجازاة، وليظهر لهم من عظمة االله وسلطانه وعدله العظيم، ما به يعرفونه حق المعرفة.{ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ } أي: يشهده االله وملائكته، وجميع المخلوقين.